

## مجالس رمضان )٢١( آيات الصيام )٥(

محمد الشرافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاننا في الآية الثالثة من آيات الصيام وقد وصلنا الى قول الله تعالى يعني انتهينا - 00:00:00 يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر. ثم قال ولتكلموا العدة. هذا هو المراد الثاني والثالث ولتكبروا الله على ما هداكم. والرابع ولعلك تشكرون. طيب. قوله سبحانه ولتكلموا العدة - 00:00:20

اي ان الله عز وجل يربى منا ان نكمل عدة رمضان. واكمال العدة اما برؤية الهلال ليلة الثلاثاء او نكمل رمضان ثلاثة يوما. فتكمel عدة. وقوله سبحانه ولتكبروا الله على ما هداكم. هذا هو المراد - 00:00:40

الثالث ان نكرب الله عز وجل في اخر الشهر. فاذا غابت الشمس يوم الثلاثاء اين نكرب؟ الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. وفي التكبير في هذه آآ يعني هذا - 00:01:00

موضوع مسائل المسألة الاولى ما حكمه؟ الجواب سنة. امر الله عز وجل به ولتكبروا ولتكبروا الله على ما هداكم الثاني ما معنى من ما التكبير؟ والتکبیر قل الله اکبر. تقول الله اکبر. المسجد الثالثة ما صفتة؟ الجواب - 00:01:20

جاء عن عن السلف له عدة صفات منها الله اکبر لا الله الا الله والله اکبر الله اکبر والله اکبر الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله والله اکبر الله اکبر والله اکبر والله الحمد. ولو قال - 00:01:40

الله اکبر الله اکبر بس الله اکبر الله اکبر يكفي هذا يمثل الامر ولو قال الله اکبر كبيرا كثيرة وسبحان الله بكرة واصيلا. كل هذا جائز ويدخل في قوله سبحانه ولتكبروا الله على ما هداكم. مسألة الرابعة ما معنى التكبير - 00:02:00

ما معنى الله اکبر؟ الجواب يعني الله اکبر من كل شيء. فالله عز وجل لا يقارن معه شيء من خلقه ولو تأملنا انفسنا. فاننا ضعفاء وصغار مقابل جزء من الارض جزء من الارض فكيف بالکواكب المحيطة بالارض وال مجرات - 00:02:20

التي كلها في السماء الدنيا فكيف بالسموات؟ لأن السماء الدنيا اصغر السماوات. وقد قال العلماء ان السماء ان السماوات بعضها على بعض كالبيضة. السماوات يعني السماء الاولى كالبيضة. ثم فوقها هكذا محيط بها وهكذا سبع الى سبع سماوات فهذه شيء عظيم لأن ما بين السماوات - 00:02:50

فراغ عظيم ما بين الان نحن في الارض ثم فراغ عظيم ثم السماء الدنيا ثم فراغ ثم السماء الثاني وهكذا هذا خلق عظيم نحن الان الواحد في في المسجد او في بيته ضعيف صغير كالنملة فيه لا شيء. فكيف بالمدينة التي هو فيها - 00:03:20

فكيف بالمنطقة فكيف بالدولة وكيف بالقاربة كيف بالارض فكيف بالسماء وما فيها والسموات فكيف بالخالق؟ اذا الله اکبر من كل شيء. ولذلك يجب علينا اذا كبرنا ان نستشعر هذا التعظيم وان الله سبحانه وتعالى كبير عظيم عز وجل. طيب - 00:03:40

التكبير وهذه المسألة الخامسة والسادسة العدد هو مشكلة. هذا التكبير مطلق. ومعنى مطلق ليس مقيدا. والتقييد يكون بالصلوات التقييد يكون بالصلوات. طيب وعلى هذا تكبر من من من غروب شمس يوم الثلاثاء او من يعلن - 00:04:06

رؤية الهلال تكبر حتى تصلي العيد. حتى تصلي العيد. طيب اه يكبر الانسان في المسجد وفي الطرقات وفي بيوت وفي الاسواق وفي سيارتكم وانت ماشي كل هذا يعني جائز وكله مما ينبغي اظهاره. طيب وهل - 00:04:26

تاء وهذا المسألة السادسة هل النساء يدخلن في هذا التكبير؟ الجواب؟ نعم. نعم ادخلن في هذا التكبير لأن الاصل او الرجال والنساء في الاحكام الا ما دل الدليل على التفريق. طيب المسألة السابعة هل هناك - 00:04:46

ضعف التكبير؟ الجواب نعم. من اظهرها ان يمد الانسان التكبير. بمعنى يقول الله اكبر هذا في الواقع يعني ما يحصل في تكبير العيد ولا التكبير اي العشر من ذي الحجة لكن يحصل في الصلوات يحصل في الاقامة يحصل في - 00:05:06 كان بخصوصه فقل الله اكبر هذا غلط بل مبطل للتکبير وبالتالي الاذان. كذلك لو لو كان على سبيل الاستفهام الله الله اكبر الله اكبر خطأ هذا يقول هل الله اكبر؟ يقول هذا غلط بل قل الله اكبر الله اكبر - 00:05:26

ثم قال سبحانه ولتکبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشکرون لكي تشکروا الله عز وجل على ما شرع لكم من هذا الصيام وما فرضه عليکم من هذه العبادات يعني التکبير فهذا نکر الله عز نعم نشكر الله عز وجل عليه وشكرا لله عز وجل يكون بالقلب - 00:05:46 واللسان والجوارح. الشکر يكون بالقلب واللسان والجوارح. وبالقلب اعترافا. وباللسان حدثا وبالجوارح عملا. وبالقلب تعرف ان الله عز وجل هو الذي انعم عليك بهذا. وانه سبحانه وتعالى هذا من تستشعر ذلك خلافا لمن يستشعر ان الله عز وجل ظلمه. او ان الله سبحانه وتعالى ما انعم عليه. هذا كله خطأ - 00:06:16

وايضا يكون باللسان بالتحدى قال الله عز وجل واما بنعمة ربک فحدث حدث قل اللهم لك الحمد رب انعم علي بکذا انا عندي بيت انا عندي عیال عندي سيارة انا الحمد لله في صحتي طيبة اعرف اقرأ القرآن الحمد - 00:06:46 صمت الشهر كاملا وكل واحد ترى عنده نعمة. كل انسان عليه نعمة. ولذلك يقول سبحانه وتعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. طيب. ثم يقول قائل هل الشکر هو الحمد؟ الجواب لا - 00:07:06

انهما فرق بينهما فرق وجهي يعني فيه شيء ويختلفان فيه شيء. ولذلك يقول العلماء بينهما عموم وجهي ودعوا العبارة هذى بالتوظیح. نقول الشکر يكون من مورده موضعه ثلاث القلب اللسان والجوارح لكنه لا يكون الا في مقابل نعمة. الشکر لا يكون الا ایش؟ في مقابل نعمة. واما الحمد - 00:07:26

فان مورده يعني موضعه اللسان فقط. ولكنها عام. فالانسان يحمد ربه بلسانه لكنه يحمد ربه في السراء والضراء. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصابته نعمة قال الحمد لله - 00:07:56

الذى بنعمته تتم الصالحات. وان اصابته ضراء قال الحمد لله على كل حال. اذا فالشکر اعم من لماذا؟ الموضع القلب واللسان والجوارح. لكنه اخص في ان لا يكون الا في مقابل النعمة والخير. واما الحمد فان - 00:08:16

انه خاص يعني في في موضعه واللسان. لكنه عام في السراء والضراء. ولتکبروا الله على ما هداكم ولعلکم ثم قال ربنا تبارك وتعالى واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاء - 00:08:36 فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. اذا سألك عبادي عنی قد قيل ان هذه الاية ان سبب النزول ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله اربنا بعيد فتناديه ام قريب - 00:08:56

نجاجيه بعيد فتناديه نداء البعيد او قريب نجاجيه لأن النجوى للقريب. فانزل الله عز وجل هذه الاية واذا سألك عبادي عنی فاني قريب وقرب الله عز وجل هنا قرب خاص من المؤمنين. والا فان - 00:09:16

الله عز وجل معنا جميعا. قال الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم. مع انه عز وجل فوق عرشه الرحمن على العرش استوى لكنه قريب لأن خلقه كله صغير. يقول ابن عباس رضي الله عنهم ما السماوات السبع والارضون السبع - 00:09:36

في كف الرحمن الا خدرلة في يد احدهم. فالله عز وجل كبير عظيم وخلقه صغير بالنسبة له فهو قريب من من الجميع. لكن القرب هنا قرب خاص. مقتضاه العناية ان الله عز وجل يعتني بعباده ويجيب - 00:09:56

اذا دعوه ولذلك قال اجيب دعوة الداع اذا دعاء. وفي هذا بشاره لمن دعا الله عز وجل وفيه اشاره الى انه ينبغي لنا الاكثر من الدعاء في رمضان. ولا سيما عند الافطار. ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:16

ان للصائم دعوة ان للصائم مستجابة عند فطراه. دعوة مستجابة عند فطراه. طيب وفي قوله سبحانه فليستجبوا لي يعني بالطاعة ومن هالصيام ولیؤمنوا بي يتبتوا على ايمانهم لأن الخطاب هنا لمن؟ لعباد الله عز وجل. وقد يكون عاما ايضا في من ليس مؤمن يقول امن بالله عز وجل. لعلهم - 00:10:36

تدون يعني يهتدون ويفلحون. وفي قوله سبحانه فاني قريب اجيب دعوة الداء اذا دعان. دليل على ان كل اوت مستجابة قال قائل  
نجد ان الانسان يدعوا احيانا بل كثيرا والله ما يجيبه فالجواب - 00:11:06

اعلم ان من دعا الله عز وجل اي دعوة بغير اثم ولا قطيعة رحم فان الله يجيبها قطعا لكن الاجابة تتتنوع. اما ان الله يجيبها له في  
الدنيا. يدعو الله بالولد الله يرزقه الولد. بالنجاح ينجح بالوظيفة يتتوظف - 00:11:26

يغتنى او ان الله عز وجل يدخلها له في الآخرة. يدعو الله باشياء الله ما يجيبه الان في يعني ما اجيب نقول لا الله سبحانه  
وتعالى ادخلها لك في الآخرة. الثالثة او ان الله عز وجل - 00:11:46

ادفعوا عنه بلاء كان ينازله في القدر. فإذا ثلث لا تخلو منها ابدا ان من الله يجيبك مبشره او يدفع عنك بلاء او يدخل لك دعوتك الى  
يوم القيمة. الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اذا نكثر ما دام الله لن -  
00:12:06

يخينا نكثر الدعاء. قال الله اكثر. قال ايش؟ الله اكثر. يعني مهما دعوتم فالله يجيبكم ذلك يقول عمر رضي الله عنه اني لا احمل هم  
الاجابة ولكنني احمل هم الدعاء. وهذا والله واقع. ولذلك الانسان - 00:12:26

يدع الله عز وجل بقلب حاضر بقلب واثقا من ربه سبحانه وتعالى فليبشر بالاجابة. ولذلك ينبغي لنا ان نكثر من الدعاء دائما ولا  
سيما عند الافطار. وايضا في السجود وقبل السلام وفي اخر الليل ولا سيما الان - 00:12:46

في رمضان اكثر الناس اخر الليل يعني مستيقظون. ينبغي الاكتثار من الدعاء وتذكر ان الله عز وجل يقول وقال ربكم اسمع وقال ربكم  
ادعوني استجب لكم. الله اكبر. والله لو قالها ملك من الملوك او غني من الاغنياء لوجدت - 00:13:06

الناس عند بابه زرافات يعني متراكمون عند هذا باب هذا الرجل وذهبوا اليه فكيف برب العالمين كيف بالغنى الكريم الوفي سبحانه  
وتعالى؟ ينبغي ان نكثر الدعاء وان نتضرع الى ربنا وان نطلع بين يديه وان نكلم - 00:13:26

الله عز وجل ولا يقولن قال والله ما اعرف الادعية الواردة. نقول لا شك ان الافضل ان تدعوا بالادعية الواردة مما جاء في القرآن  
والسنة هذا افضل شيء. لكن اذا ما تعرف ادع ربك بلسانك ادع ربك ب حاجاتك. ادع ربك - 00:13:46

رب يا رب عافي يا رب يدي توجعني يا رب. يا رب راسي يوجعني. اللهم عافي راسي. اللهم اهدى ولدي. اللهم صلح سيارتني جا في  
الاثر ان الصحابة رضي الله عنهم يسألون الله عز وجل حتى شع النعل. يعني النعل اذا - 00:14:06

انقطع يدعو الله ان يصلح نעה. ادعو الله عز وجل بكل شيء. ثم لا شك ان الادعية العامة افضل. ومنها ان تقول اتنا في الدنيا حسنة  
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذي ما تركت شيئا. ومنها ان تقول اللهم اصلاح لي - 00:14:26

دينني الذي هو عصمة امري. واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى. واصلاح لي اخري التي فيها معادي. واجعل حياة زيادة لي في كل  
بخير واجعل الموت راحة من كل شر. وان نكتفي بهذا هذا اليوم. اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:14:46

صالح والله تعالى اعلم بفضل الله رب العالمين وصلى الله - 00:15:06